نرفض أي انقلاب على الشرعية الدستورية بأي حال من الأحوال مهما كانت التحديات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

زار اللواء (39) مدرع والكتيبة الخاصة بمعسكر بدر في المنطقة العسكرية الجنوبية

وزير الدفاع : القوات المسلحة والأمن تملك الإرادة والقوة للتصدي لكل التحديات

صنعاء / سبأ :

قام وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد أمس بزيارة تفقدية لمنتسبي اللواء 39 مدرع والكتيبة الخاصة بمعسكر بدر في المنطقة العسكرية الجنوبية.

واطلع على سير المهام التدريبية والعسكرية التي يضطلع بها المقاتلون. معرباً عن تقديره لمستوى الانضباط العسكري العالي والمقدرة العسكرية الاحترافية للوحدات العسكرية المنضوية في إطار المنطقة العسكرية الجنوبية.

وفي مستهل كلمته أمام منتسبي اللواء نقل إليهم تحيات وتهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة أعياد الثورة اليمنية 26سبتمبر و14أكتوبر و30من نوفمبر.

وعبر وزير الدفاع عن الاعتزاز الكبير الذي تكنه القيادة السياسية والعسكرية للمؤسسة الدفاعية والأمنية لدورها البطولي في حماية الوطن وفي الدفاع المستميت عن الثوابت الوطنية وفي الحفاظ على الأمن والاستقرار ومجابهة الأعمال الإرهابية للقوى الظلامية التي انكسرت أرادتها التآمرية والعدائية ضد وطن الثاني والعشرين من مايو وضد أبناء الشعب اليمني كافة.

وأشاد بالدور البطولي لمنتسبي اللواء والكتيبة الخاصة في الإسهام جنباً إلى جنب مع وحدات المنطقة العسكرية الجنوبية في دحر عناصر التطرف والإرهاب في أبين وتضحياتهم الجسيمة في قطع دابر الشر والفتنة وفي إرساء مداميك الأمن والاستقرار في هذه المحافظة الباسلة التي وقف أبناؤها الشرفاء مساندين لأبطال القوات المسلحة في تصديهم لهذه الآفة التي أصابت المجتمعات ومنها مجتمعنا اليمني.

وأكد وزير الدفاع أن القوات المسلحة والأمن مسنودة بدعم أبناء الشعب اليمني تمتلك الإرادة والقوة والشرعية الوطنية في التصدي لكافة التحديات وفي أصعب الظروف..

ولاؤها الدائم لله وللوطن وللشعب وللشرعية الدستورية، ولن يهز من إيمانها أية أقاويل أو إشاعات تسربها القوى التي لا يرضيها تطور ولا بناء ولا استقرار اليمن.

وأختتم كلمته بالتأكيد على الوفاء بالعهد والقسم العسكري الذي يلزم منتسبي القوات المسلحة والأمن بالحفاظ على أمن الوطن واستقراره وحماية الأرض والإنسان والوقوف صفاً واحداً تجاه كل مؤامرات تحاك ضد الوطن أو تستهدف وحدته وأمنه واستقراره.

أبطالها خريجو المعاهد العلمية والمتسربون من المدارس..

(المشترك) يقود ثورة أمية في وجه التعليم بتعز

تعز / المؤتمر نت :

لم يكن الاعتداء على المدارس في عدد من المديريات بمحافظة تعز محض صدفة إنما كان تنفيذا لعمل خطط له بهدف إغلاق مشاعل التنوير وتأكيداً على أن تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن(حزب الاصلاح) لا يؤمنون بالديمقراطية ويعتبرونها كفرا بحسب ما تقوله أجندتهم التي تنظر بسوداوية إلى المدارس التي تواصل رسالتها بعد إدماج التعليم في السنوات الماضية وإغلاق ما كان يسمى بالمعاهد العلمية التي كانت تحت سيطرتهم وخرجت من جنباتها قوى الظلام الاخوانية والتي تقود ثورة الأمية تجاه التعليم.

عدد من المدارس في محافظة تعز تعرضت في الأيام العشرة الأخيرة من شهر أكتوبر لأعمال تخريبية متعددة في العديد من المديريات وكان للمدارس التابعة لمديرية القاهرة النصيب الأكبر من تلك الأعمال الإجرامية التي تؤكد على ظلامية من اعدوا ونسقوا وقاموا بتنفيذ هذه الأعمال.

فشل المشترك في إقناع روسيا بمساندته فاحرق هديتها لأبناء تعز والمتمثلة بمدرسة الشعب حيث قامت مجاميع طلابية هاربة من المدارس يوم الخميس 20اكتوبر ترافقها عناصر مسلحة بالاعتداء على مدرسة الشعب الأساسية الثانوية وقامت بإطلاق أعيرة نارية كثيفة أدت إلى تكسير النوافذ وبعد أن اخرجوا الطلاب بالقوة قامت تلك المجاميع التخريبية وعبر مكبرات الصوت بحث المشاركين في التظاهرة على اقتحام المدرسة وتحطيم باقي النوافذ وإشعال النيران في المدرسة وإحراق كافة محتوياتها من وثائق وسجلات العمل والأثاث وجزء كبير من أرشيف المدرسة التي يعود تاريخ بنائها الى الستينات .

ونتيجة لخيبة الزيارة التي قام بها قادة في المعارضة إلى روسيا فقد أوعز الإصلاح إلى أنصاره بإحراق المدرسة كرد فعل على الموقف الروسي من قرار مجلس الأمن وتأكيد من المعارضة بان ما يمت بصلة إلى روسيا في اليمن سيتم تدميره فكانت البداية من مدرسة الشعب التي شهدت أيضا في فترات سابقة أعمال مضايقات واستفزازات وتحريض تقوم بها مجاميع تخريبية تابعة للقاء المشترك ترتدي أزياء مدرسية لا علاقة لهم بها وبتواطؤ عدد من المدرسين التابعين للمعارضة وهم (فاروق الشميري ومحمد سعيد مهيوب وعادل عبدالواحد المقطري) وكلهم مدرسون في الصف التاسع أساسي.

وفي مدرسة ثانوية تعز الكبرى التابعة لمديرية القاهرة والقريبة من مدرسة الشعب يوم الثلاثاء 11اكتوبر محاولة اقتحام وكسر البوابة وإلقاء قنبلة صوتية إلى ساحة المدرسة أثناء الفسحة الدراسية وبعد كسر البوابة من قبل متظاهرين تابعين للمشترك قاموا بالاعتداء على المدرسة التي شهت أعمال تخريب واسعة لكافة محتوياتها والأثاث في وقت سابق من قبل تلك المجاميع التي عاودت الاعتداء على المدرسين .

وفي نفس اليوم عادت تلك المجاميع مرة أخرى وقامت بإلقاء قنابل صوتية لتواصل بعدها عناصر المعارضة إلقاء القنابل الصوتية تباعا على المدرسة وإطلاق رصاص كثيف أدى إلى تهشيم نوافذ المدرسة وأبوابها لتتوج هذه العناصر أعمالها التخريبية يوم الأربعاء 26\10 باقتحام المدرسة وتخريبها.

وفي مديرية القاهرة أيضا تعرضت نوافذ مدرسة الوحدة الأساسية للتكسير في طوابقها الثلاثة نتيجة للرصاص الكثيف الذي تم إطلاقه من قبل مسلحين من جوار المدرسة كما قامت عناصر مسلحة بالاعتداء على مجمع الحمزة التربوي للبنات ومحاولة إجبار الطالبات على المشاركة في المسيرات المعارضة والاعتداء على عدد من المدرسات .

مدرسة باكثير هي ايضا كانت عرضة لتخريب المعارضة ومليشياتها حيث قامت مجاميع مسلحة تابعة للإخوان المسلمين واللقاء المشترك بالاعتداء عليها وإطلاق الرصاص على النوافذ والجدران والأبواب وإرهاب الطلاب والدخول الى المدرسة بالقوة وذلك بعد عشرة أيام من اعتداء مماثل تعرضت له المدرسة في يوم الثلاثاء 11\10 والتي أصبحت أبوابها ونوافذها والأثاث في حالة يرثى لها جراء أعمال التخريب التي طالتها من تلكم العناصر التخريبية.

مدرسة معاذ بن جبل الأساسية طالها العدوان المنظم الذي انتهجته أحزاب اللقاء المشترك بزعامة الإصلاح وقواه التخريبية حيث تعرضت المدرسة في يوم الثلاثاء 18\10 وتحديدا في الساعة الثامنة والنصف للاعتداء من قبل عناصر الخراب والتدمير والكراهية والتي اقتحمت المدرسة وأثارت الفوضى وقامت بإخراج الطلاب بقوة السلاح بعد عشرة أيام من انتهاج نفس الأسلوب تجاه المدرسة والعديد من المدارس حيث شهدت نفس المدرسة في يوم السبت 8\10 عملية اقتحام منظمة بدأت بترديد شعارات وهتافات تحث المتظاهرين على بدء الاقتحام ومن ثم إطلاق النار على النوافذ والأبواب واقتحام المدرسة وإلقاء قنبلة صوتية والاعتداء على الطلاب الرافضين المشاركة في المسيرات وعلى المعلمين الذين رفضوا الانصياع لمطالب المخربين مما جعلهم عرضة للاعتداء من قبل أعداء العلم ودعاة التجهيل وثورة الأمية.

كما تعرضت مدرسة الصديق في يوم السبت 22\10 ومع بداية الحصة والأولى لأعمال تخريب من قبل عناصر الإصلاح المسلحة التخريبية وذلك بعد أسبوع من الاعتداء المبرمج على المدرسة وإخراج الطلاب والاعتداء على المدرس عبد الكريم الشرعبي من قبل تلك العناصر التي يقودها المدعو محفوظ سعيد الدبعي وإطلاق النار بكثافة على كافة مرافق المدرسة وتخريب ممتلكاتها.

وفي مديرية المظفر قام المدعو محمد سمير محمد عبده بالإشراف على مسيرات التخريب التي استهدفت مدارس سبأ الجديدة والشهيد الحكيمي ومدرسة 26 سبتمبر وعلي بن ابي طالب واليرموك والسعيد ومعه عدد من الطلاب المتأخرين دراسيا والهاربين من المدارس والمنقطعين عن الدراسة والفاشلين دراسيا والذين قاموا باقتحام تلك المدارس خلال الفترة من 10 إلى 26 أكتوبر الجاري والتقطع للطلاب وإطلاق الرصاص عليهم وترويع الطلاب الحاضرين والاعتداء على المعلمين ومحاولة إجبار الطلاب على المشاركة بالمسيرات التي تشهد نزفا حادا في أعداد المشاركين فيها الأمر الذي جعل تلك المدارس تتعرض لخراب واسع لممتلكاتها ومحتوياتها تجعلها بحاجة إلى إعادة إصلاح وترميم باهظ الثمن.

وفي محاولات يائسة للإخوان المسلمين لتعطيل العملية التعليمية فقد حاولوا تكرار تجارب التخريب وفق الخطة الممنهجة والمعدة سابقا من قبلهم وتعميمها على مدارس الريف والتي تعرضت بعضها لأعمال تخريب كما حدث في مديرية المواسط يوم الأحد 9\10 حينما قامت عناصر مسلحة للإصلاح وبعض طلابه في الجامعة والفاشلين دراسيا وبإشراف مباشر من قيادات حزبية بالاعتداء على مدارس الخير بطران والقدس قدس والشهيد ياسين ومعاذ بن جبل كما قاموا بوضع عبوة ناسفة جوار معمل مدرسة الفتح بطنة قدس المعروفة بانتظام طلابها دراسيا ومواظبتهم بصورة مستمرة على التحصيل والتفوق الدراسي وقد تم إبطال مفعول القنبلة وتفكيكها بتعاون العميد جميل عقلان مدير امن محافظة لحج سابقا .

وفي مديرية جبل حبشي قامت عناصر مسلحة بإغلاق مدرسة سبا المحمل يوم الثلاثاء 25\10 وإخراج الطلاب من المدرسة ومنعهم من مواصلة التعليم.

وفي نفس المديرية قام كل من (احمد محمد سالم الجزامي وبجاش سيف ثابت غالب ومحمد سالم محمد سعيد ومعهم وكيل مدرسة خالد بن الوليد عفيرة المدعو عدنان محمد مقبل بإغلاق المدرسة ومنع الطلاب من الدراسة.

وفي مديرية المسراخ وتحديدا يوم الثلاثاء 18\10 قامت مجاميع طلابية هاربة من مدرسة خالد بن الوليد الساعة التاسعة والربع بالاعتداء على مجمع 26 سبتمبر يقودهم عدد من المخربين من القيادات الحزبية التابعة للقاء المشترك وعلى رأسهم المدعو عبدالوهاب يحيى محمد احمد الذي يعمل موجهاً تربويا والذي قام بالتحريض على اقتحام المدارس ومنع الطلاب من مواصلة الدارسة تنفيذا لمخطط اللقاء المشترك.

ماذكر سالفا ماهو إلا غيض من فيض حيث تشير التقارير الواردة من المدارس والمديريات إلى أن أعمال التخريب كثيرة ،الا ان التصدي للعديد منها من قبل المعلمين والإدارات المدرسية والمواطنين الحريصين على تعليم أبنائهم ساهم في إفشال تلك المحاولات ومواجهة تلك المجاميع التخريبية.